هذا

هو المجلد الثالث من كتاب

مناقب آل ابي طالب

مما الفه واول ما جمعه العالم
الربانی والکامل الصمدانی محقق مدقق فقیه محدث عابد
زاهد تقی نقی غواص بحار الاخبار الناشر لآثار ائمة الاطهار صلوات الله
علیهم فی اناء اللیل واطراف النهار فخر المحققین و سند المدققین علامة عصره
و فرید دهره ومن اثنی علیه مخالفیه فضلا من موالفیه

محمد بن علی بن شهر اشوب المازندرانی

تغمده الله برحمته واسکنه فسیح جنته ولما کان هذا الکتاب
المستطاب قلیل الحصول بل عسیر الوصول رأیت ان اشتهاره اقرب الی
الصواب و علمت ان انتشاره یوجب عظیم الثواب سعیت فی طبعه مقدما علی جمیع
اموری و بذلت و سعی فی تصحیحه حسب مقدوری واسئل الله ان یجعل ذلک
لی ولمن استفاد منه ذخیرة للمعاد ومؤنة لیوم التناد والله تعالی عند
ظنون عباده وهو الموفق لسبیل رشاده وانا العبد المفتقر
الی الله الغنی الوفی الملی اقل ابناء العلماء الراشدین
الحاج شیخ علی المحلاتی الحایری

DUTTPRASAD PRESS TANDEL St., BOMBAY.

علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله صلى الله عليه وآله واحدا ابو عبيد في غريب الحديث ان
النبي ع قال لامير المؤمنين ان لك بيتا في الجنة وانك لذوا قرنيها سويد بن غفلة وابو الطفيل قال امير المؤمنين
ان ذا القرنين كان ملكا عادلا فاحبه الله وناصح الله فنصحه الله امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه بالسيف
فغاب عنهم ما شاء الله ثم رجع اليهم فدعاهم الى الله فضربوه على قرنه الاخر بالسيف فذلك قرناه وفيكم مثله
يعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احدهما يوم الخندق والثاني ضربة ابن ملجم الرضا في مجازات
الاثار النبوية عنى راس الامة ان ذا القرنين انما يكونان فيه وهذا يدل على انه كان راس امة ورئيس سربه
ويقال اي كذي القرنين اي الاسكندر الرومي ويدل على سيادته لانه كان اخذ بازمة الملوك وان
ابا داسم نبي من الانبياء فهو افضل اهل زمانه كما كان ذو القرنين في زمانه وقال ثعلب كان وصفه
ببلوغ غايات المثابين في الجنة كانه اخذ طرفي الجنة وقال ثعلب ايضا اي ذو جبليها يعني الحسن والحسين
وقال اي طرفي الامة اي انت امام في الابتداء فالمهدي ولدك امام في الانتهاء ويجوز من قولهم
عصرت الفرس قرنا او قرنين اي استخرجت عرقه بالجري مرة او مرتين وكانه ذو اقتباس العلم الظاهر واستخراج
العلم الباطن الحميري وهو فينا كذي القرنين فيهم برجعته له لون نظير ونادى اعرابي النبي عليه السلم
فخرج اليه في رداء ممشق فقال الاعرابي فخرجت الى فكانك فتى قال نعم يا اعرابي انا الفتى وابن الفتى واخو الفتى
فقال انت الفتى وكيف غير ذلك فقال ع اما سمعت الله يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن
ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا ينادي من السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي
اخي وانا اخوه الباخرزي لا فتى في الانام الا علي فاروا هذا الحديث ان شئت عنا غيره
انا مولى لفتى انزل فيه هل اتى الى متى اكتمه الى متى خطيب خوارزم فتوى رسول الله ان لا فتى
الا علي بن ابي طالب ذو الفقار العضب لم يحكم سيف وان السيف بالضارب قد اصطفى الغالب زوج البتول
بعد ابيهما من بني غالب احمد بن حميد الهاشمي قال وجد في كتاب الجامع جعفر الصادق ع في قوله تعالى وبئر
معطلة وقصر مشيد انه قال رسول الله ص القصر المشيد والبئر المعطلة علي علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عليهما السلم قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وقالوا انما مثل به علياء لانه
مرتفع مثل القصر المشيد والبئر المعطلة التي لا يستقى منها الماء السوسي هو البئر والقصر المشيد حطة
من نالها يسعد ومن لم ينل خسر العوني هو القصر والبئر المعطلة التي متى فتحت تروى الانام من الشرب
فمن دخل القصر المشيد بناؤه فلا ظماء يلقى هناك ولا تعب الناشي هو البئر والقصر المشيد بناؤه
وعين اله الخالق والجنب والاذن اذا ما اشترى الموالجنان بحبه عذابا يجافي البعث ما فاز لغبن ابن حماد
صاحب البئر التي قد عطلت وهو ذو القصر المشيد المشرف ليس من جوهره جوهرة مثل من جوهره من خزف
شاعر بئر معطلة وقصر مشرف مثل لال محمد مستطرف فالقصر فضلهم الذي لا يرتقي
والبئر علمهم الذي لا ينزف **فصل** في انه الصديق والفاروق والصدق والصادق والمعنى بقوله سيجعل

فصل في انه علي الصديق والفاروق والصادق

وقد تركوا المختار في الحرب مفردا   الناشئ   بن الشريد والمقداد وطلحة وسعد والباقون من الانصار
وفر جميع الصحابة غيرهم واجمعوا   وكان علي غايص في جموعهم لما ماتهم بالسيف يفري فيقطع عكرهم قال الحنفي من
الجزع ما لم املك نفسي وكنت امامه اضرب بسيفي فرجعت اطلبه فلم اره فقلت ما كان رسول الله ليفر
وما رايته في القتلى واظنه رفع من بيننا فكسرت جفن سيفي وقلت في نفسي لاقاتلن به حتى اقتل
وحملت على القوم فافرجوا فاذا انا برسول الله ص قد وقع على الارض مغشيا عليه فوقفت على راسه فنظر
الي وقال ما صنع الناس يا علي قلت كفروا يا رسول الله وولوا الدبر من العدو واسلموك تاريخ الطبري
واغاني الاصفهاني ومغازي بن اسحق واخبار ابي رافع انه ابصر رسول الله الى كتيبة فقال احمل عليهم
فحمل عليهم وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي ثم ابصر كتيبة اخرى فقال ص ادع فحمل عليهم ففرقت
جماعتهم وقتل شيبة بن مالك العامري وفي رواية ابي رافع ثم راى كتيبة اخرى فقال احمل عليهم
فحمل عليهم فهزمهم وقتل هاشم بن امية المخزومي فقال جبرئيل يا رسول الله ان هذه لهي المواساة
فقال رسول الله ص انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما فسمعوا صوتا لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا علي ونادا ابن اسحق في روايته فاذا ندبتم هالكا فابكوا الوفا واخي الوفا وكان المسلمون لما اصابهم
من البلاء اثلاثا ثلث جريح وثلث قتيل وثلث منهزم تفسير القشيري وتاريخ الطبري انه انتهى انس
بن النضر الى عمر وطلحة في رجال وقالوا اما يجلسكم قالوا قتل محمد رسول الله قال فما تصنعون بالحيوة بعده قوموا
فموتوا على ما مات عليه رسول الله ص ثم استقبل القوم فقاتل حتى قتل وروى ان ابا سفين راى النبي ع مطروحا
على الارض فقال بذلك ظفرا وحث الناس على النبي ع فاستقبلهم علي وهزمهم ثم حمل النبي ع الى احد ونادى
معاشر المسلمين ارجعوا ارجعوا الى رسول الله فكانوا يؤبون ويثنون على علي ويدعون له وكان قد انكسر
سيف علي ع فقال النبي ص خذ هذا السيف فاخذ ذو الفقار وهزم القوم وروى عن ابي رافع بطرق كثيرة
انه لما انصرف المشركون يوم احد بلغوا الروحا قالوا لا الكواعب اردفتم ولا محمدا قتلتم ارجعوا فبلغ ذلك
رسول الله فبعث في اثارهم عليا في نفر من الخزرج فجعل لا يرتحلون المشركون من منزل الا نزله
علي فانزل الله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح وفي خبر ابي رافع ان النبي ع
تفل على جراحه ودعا له وبعثه خلف المشركين فنزل فيه الاية   الحجاج بن علاط السهمي لله اي مذبب عن حرمه

اعني ابن فاطمة المعم المخولا	حادت يداك له بعاجل طعنة	ترك طليحة للجبين مجندلا	وشددت شدة باسل فكشفتهم
بالسيف اذ يهوون احول الحولا	وعللت سيفك بالدماء ولم تكن	لترده حران حتى ينهلا	ابو العلاء السروي
وهل عرفنا وهل قالوا سواه فتى	بذي الفقار والى الهرا انذ لفا	يدعو النزال وعجل القوم مختبس	والسامري بكف العجل قد نزفا
مفرج عن رسول الله كربته	يوم الطعان اذا قلب الجبان هفا	العاوي الحماني	وواقع يوم احد بهم جلاد
يزايل بين اعضاء الشؤون	فلم يترك لعبد الدار قدما	يقيم لواء اطاعه اللعين	فافضوا باللواء الى صواب
فعانقه معانقة الوضين	فخذه ابو حسن فاهوى	صريعا لليدين وللجبين	ونودوا لا فتى الا علي

افضل من عمل امتي الى يوم القيمة ابو بكر بن عياش لقد ضرب علي علي ضربة ما كان في الاسلام اعز منها
وضرب ضربة ما كان فيه اشأم منها ويقال ان ضربة ابن ملجم وقعت على ضربة عمرو ومن كلمات السيد

وفي يوم جاء المشركون بجمعهم   وعمرو بن عبد في الحديد مقنع   فجدله شلوا صريعا لوجهه   رهينا بقاع حوله الضبع يجمع
واهلكهم ربي وردوا بغيظهم   كما اهلكت عاد الطغاة وتبع   ومنها   وعمرو قد سقى كاسا بلج
اقب كانه اسد بغير   ينادي هل يرى حسب براز   وهل عند امرء حق نكير   ومنها
ويوم سلع اذ اتى غاديا   عمرو بن عبد مصلتا يخطر   يخطر بالسيف مدلا كما   يخطر فحل الصرمة الدوسر
اذ جلل السيف على راسه   ابيض عضبا حده مبتر   فخر كالجذع واوداجه   يثعب منها جلل احمر
ينفث من فيه دما مجلا   كانما ناظره العصفر   ومنها   عمرو بن عبد قد متن شواته
بابيض مصقول الغرارين قصال   كان على اثوابه من نجيعه   عصير البرايا او نضيح جريال   غداة مشى الا كفال امن الها شيم
الى عبد شمس في سرابيل اهوال   كانهم والسابغات عليهم   مصاعب اجمال مشت تحت اجمال   ابن حماد
من دعاه المصطفى عند انقطاع الحيل   يوم سلع والوغى ترمي بشبل الشعل   حين كان القوم من عمرو والكمي البطل   اين صنوا بي الطهر اين من شبيه بالولي
اين من يكشف عنه كل خطب جلل   عندها القى عمرو باقتراب الاجل   بحسام من كمي فالق للقلل   ثم القاه لقى الجسم تريب الكلل
وانثني نحو اخيه غير ما محتفل   وندا في الجو جبريل مليا بسيل   رافع الصوت ينادي لا فتى الا علي   وله
وسل عنه في سلع وعن عظم فعله   بعمرو ونار الحرب تذكى اضطرامها   وائمة الابطال ترجف خيفة   وقد احقب الرعب الشديد كلامها
فقام اليه من اقام بسيفه   حلائله تبكي تطيل التزامها   ابن حجاج   فديت فتى دعاه جبريل
وهم بين الخنادق في مخصا   وعمروا قد سقاه الموت صرفا   ذباب السيف مشحوذ الغراد   دعا ان لا فتى الا علي
وان لا سيف الا ذو الفقار   المرزكي   وفي الاحزاب جاءتهم جيوش   تكاد الشامخات لها تميد
فنادى المصطفى فيه مليا   وقد كادوا بثيرب ان يكيدوا   فانت لهذه ولكل يوم   تذل لك الجبابرة الاسود
فسقى العامري كؤوس حتف   فهزمت الجحافل والجنود   عنبره   ووقعت الاحزاب اذ طاولها
من خيفة الابطال عقل البطل   والناس ما فالهم في حيرة   حول رسول الله عند الذلل   وقد بدا عمرو وعمرو بطل
تخافه نفس الكمي البطل   فذاق من سيف علي ضربة   انسى ما طعم الرحيق السلسل   فصل فيما ظهر منه في

غزاة السلاسل السلاسل اسم ماء ابو القاسم بن شبل الوكيل وابو الفتح الحفار باسنادهما عن الصادق
ومقاتل والزجاج ووكيع والثوري والسدي وابو صالح وابن عباس انه انفذ النبي ع ابا بكر في سبعمائة رجل
فلما صار الى الوادي واراد الانحدار فخرجوا اليه فهزموه وقتلوا من المسلمين جمعا كثيرا فلما قدموا على
النبي ع بعث عمر فرجع منهزما فقال عمرو بن العاص ابعثني يا رسول الله فان الحرب خدعة ولعلي اخدعهم فبعثه
فرجع منهزما وفي رواية انه انفذ خالدا فعاد كذلك فساء النبي ع ذلك فدعى عليا ع وقال ارسلته
كرارا غير فرار فشيعه الى مسجد الاحزاب فسار بالقوم متنكبا عن الطريق يسير بالليل ويكمن بالنهار ثم اخذ
على محجة غامضة فسار بهم حتى استقبل الوادي من فمه ثم امرهم ان يعكموا الخيل واوقفهم في مكان وقال لا تبرحوا

فيما ظهر منه صلوات الله عليه في غزاة ذات السلاسل